

قررت الولايات المتحدة رفع اسم منظمة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة من قائمة "المنظمات الإرهابية"، لتمنح نصرا سياسيا للمنظمة التي تعهدت في السابق ببند العنف.

ونقلت وكالة رويترز عن مسؤولين أمريكيين لم تكشف هويتهما أن وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون اتخذت القرار برفع الجماعة من قائمة "المنظمات الإرهابية"، وإنها من المتوقع أن تعلن الأمر رسميا خلال أيام. ويأتي القرار الأميركي بعد سنوات من النشاط المكثف لجماعة مجاهدي خلق التي واجهت مشكلة بقاء عدد من أعضائها في معسكر أشرف بالعراق بعد تخلي الحكومة العراقية عن دعمها للجماعة إثر سقوط نظام الرئيس العراقي الراحل صدام حسين.

وقالت الولايات المتحدة مرارا إن قرارها بشأن رفع اسم الجماعة من "قائمة الإرهاب" معلق جزئيا على نقل أعضاء الجماعة الباقين في معسكر أشرف، الذي كان يقيم به مجموعة كبيرة من أعضاء الجماعة منذ عقود، إلى قاعدة عسكرية أمريكية سابقة في بغداد حيث من المتوقع أن يُعاد توطينهم في دول أخرى.

وقال مسؤولون هذا الأسبوع إن المجموعة الكبيرة الأخيرة من المعارضين الإيرانيين انتقلت من معسكر أشرف إلى المكان الجديد لتنتهي أزمة استمرت طويلا مع السلطات العراقية.

وتدعو جماعة مجاهدي خلق إلى إسقاط حكم الملالي في إيران، وسبق أن قاتلت في صفوف جيش صدام أثناء الحرب العراقية الإيرانية التي دارت رحاها في الثمانينات، كما شنت الجماعة حرب عصابات خلال السبعينات على شاه إيران الذي كان يتمتع بدعم الولايات المتحدة بما في ذلك هجمات على أهداف أمريكية.

ووضعت الولايات المتحدة جماعة مجاهدي خلق على "قائمة المنظمات الإرهابية" عام 1991، لكن الجماعة تقول منذ ذلك الحين إنها نبذت العنف وقادت حملة علاقات عامة واسعة النطاق سعيا لرفع اسمها من القائمة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 22/09/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com